ليس في مجرد القول بل في معناه وقوله الايمان الخ اي التصديق بذلك فلا يخفى
ان ذلك زايدا علي المقصود من بيان اندراج العقايد المذكورة فيما تقدم تحت
ذلك فالمقصود في الحقيقة قوله ويوخذ منه وجوب صدق الرسل الخ قوله وبساير
الانبيا اي بجميعهم او بباقيهم لان ساير ان اخذ من السور كان بمعني جميع لما فيه من
معني الاحاطة وان اخذ من السؤر كان بمعني باقي لان معني السؤر البقية
ومنه سؤر المومن شفا وقد تقدم انه اختلفت الروايات في عددهم وفي رواية
انهم مائة الف واربعة وعشرون الفا في رواية وخمسة وعشرون الفا وفي رواية
انهم الف الف ومايتا الف واربعماية الف واربعة وعشرون الفا والصحيح
الامساك عن حصرهم في عدد لانه ربما ادي الي اثبات النبوة لمن ليس كذلك او
الي نفيها عمن هو كذلك فيجب الايمان بان لله انبياء علي الاجمال الا خمسة
وعشرين فيجب معرفتهم علي التفصيل كما اشار لذلك بعضهم بقوله
حتم علي كل ذي التكليف معرفة ۞ بانبياء علي التفصيل قد علموا ۞
في تلك حجتنا منهم ثمانية ۞ من بعد عشر ويبقي سبعة وهم ۞
ادريس هود شعيب صالح وكذا ۞ ذا الكفل ادم بالمختار قد ختموا ۞ والملايكة
وهم اجسام لطيفة بالغون في الكثرة الي حد لا يعلمه الا الله تعالى سفراء الله
تعالى صادقون فيما اخبروا عنه تعالى لا ياكلون ولا يشربون ولا يتناكحون ولا
يتوالدون ولا ينامون ولا تكتب اعمالهم ولا يحاسبون ويحشرون مع الانس والجن
ويدخلون الجنة ويتنعمون فيها بما شاء الله وقيل يكونون فيها كحالهم في الدنيا
فلا ياكلون ولا يشربون بل يلهمون التسبيح والتقديس فيجدون فيه ما يجد
اهل الجنة من لذة الطعام والشراب ويجوز عليهم الموت لكن لا يموت احد منهم قبل
النفخة الاولي بل بها الا حملة العرش والروسا الاربعة فانهم يموتون بعدها
واخر من يموت ملك الموت لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون ولا
ذلك ما ينقل عن هاروت وماروت انما ينقله المورخون عن الاسرائيليات اي

كتب

كتب اليهود والنصارى ولم يصح فيهما خبر كما قاله المفسرون وما يذكره كذبة
المورخين من انهما عوقبا ومسخا كذب وزور لا يجوز اعتقاده بل الذي
يجوز اعتقاده ان تعليمهما السحر لم يكن لاجل العمل به بل للتحذير منه وليظهر
الفرق بينه وبين المعجزة فانه قد وقع ان السحرة كثروا بسبب استراق الشياطين
وتعليمهم اياهم فظن الجهلة ان معجزات الانبياء سحر فانزلهما الله ليعلما الناس
كيفية السحر ليظهر الفرق بينه وبينها هذا كله بناء علي انهما كانا ملكين وقيل
انهما كانا رجلين صالحين وسميا ملكين لصلاحهما وقوله بالغون في الكثرة الي
حد لا يعلمه الا الله تعالى فيجب الايمان بهم علي الاجمال الا من ورد تعيينه باسمه
المخصوص او نوعه فيجب الايمان بهم تفصيلا فالاول كجبريل وميكايل واسرافيل
وعزرايل ومنكر ونكير ورضوان ومالك والثاني كحملة العرش والحفظة وهم
ملايكة موكلون بحفظ العبد قال تعالى له معقبات من بين يديه ومن خلفه
يحفظونه من امر الله وذكر الابي انه يحفظ لابن عطية ان كل ادمي يوكل به
حين وقوعه نطفة في الرحم الي موته اربعماية ملك وتردد الجزولي هل للجن والملايكة
حفظة اولا ثم جزم بان للجن حفظة واستبعد القول بذلك في الملايكة قال
الاجهوري ولم اقف في الجن لغيره وكالحفظة وهم ملايكة موكلون بكتابة ما
يصدر عن المكلف قولا او اعتقادا او وهما او عزما او تقديرا خيرا او شرا و
مفارقتهم عند نحو الجماع لا تمنع من كتبهم ما يصدر والمشهور ان لكل يوم
وليلة ملكين وقيل هما ملكان فقط يلزمانه ما دام حيا فاذا مات قاما علي
قبره يسبحان ويهللان ويكبران الي يوم القيمة ان كان مومنا ويلعنانه الي
يوم القيمة ان كان كافرا واختلفوا في محلهما من المكلف علي خمسة اقوال فقيل
عاتقاه وقيل ذقنه وقيل شفتاه وقيل عنفقته وقيل ناجذاه وورد في بعض
الاثار كما قاله العلامة اللقاني ان بعض الخيرات يكتبها غير هذين الملكين
قوله والكتب السماوية اي المنزلة من السماء في الواح او علي لسان ملك